

كي لا أراك

شعر

ياسمين مذكور

كلمة قبل البدء

كان ذاك الطفل الذي بين أيديكم
جنينًا لفترة أكثر من عام و نصف أو الضِعّف
تغذي من تعب الأيام الماضيه إلي أن ولد بين أيديكم
و إتضحت ملامحه
و لكنه لم يفتح عينيه بعد
فخفت علي الصغير إرهاق الضوء
و لكن .. كان من حقه الحياة بينكم
فحاولت رويدًا أن أضيء له الأنوار

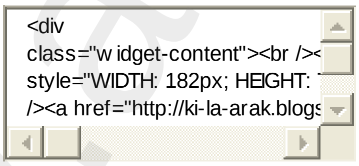
بين أيديكم
ديـــــــــــواني الأول

كي لا أراك

يمكنكم تحميله بي دي إف من مدونة الديـــــوان

=====

ضع إعلان الديوان في منتداك:



======

ضع إعلان الديـــوان في مدونتك:



======

و هاهو رابط المدونه الموجود عليها الديوان بالكامل
و أي آراء نقديه ستصلني أو أي شيء يتعلق بالديوان سيكون عليها
بإذن اللـــــــــه

www.ki-la-arak.blogspot.com

=======

و هاهو رابط مجموعة الفيسبوك الخاص بالديــــوان

[Facebook Group - Click here]()

=======

.. و أخيرًا
بقدر ما كان هذا الديوان عملا غير ملموس
و لا يتعدي كونه مجرد فايل يتم تحميله من أي مكان من أماكنه

.. و لكن
.. قد كان متعبًا إلي حد كبير
من أول المراجعه و التشكيل إلي المدونه و صورها
:
فأتمني أن يروق لكم ما تعبت فيه قبل أن يروق لكم الديــوان نفسه
:
:
تحياتي

الفهـــــــرس

بسم الله الرحمن الرحيم

لم أكن من محبي أو مغرمي المقدمات الموجوده في أي كتاب أيّا كان .. سواء كتبها صاحب الكتاب أو كتبها أحدٌ نيابةً عنه .. و لم يخطر ببالي أني يوما سأكون مكان ذاك الشخص الممل الذي يرمي بكلمات ثقيلة إلي ذهني إلي أن أمّل الكتاب الذي اقوم عليه .. و أقرر قراءته حينا آخرا .. وقتما أتخلص من الملل الذي أصابتني به تلك المقدمة .. فكيف لي أكون مكان ذاك الشخص الممل .. و لكني لا أجد ما أقدم به كتابي .. فنثرت تلك السطور علها تقدم هذا الذي بين أيديكم :

هذا كتابي بينكم ..
هل ترون من أسطر منمقة ..!!
فكلها أشعار و قصص مبعثرة..
خطابات و خواطر ملقاة علي الطريق
أبحث عن شيء و لم أجده..
و هاهو كتابي بينكم
طبيعة الأقدار و طبيعة الإنسان
لم أصدق أنني سوف أرثي نفسي هكذا بينكم
و ليت رثائها حال يدوم ..
قد تركت بينكم كتابي ..
فلتقرؤوه ..
أو لتلقوه..
أو لتبكوه ..
أو لتحكوه ..
أو لتفعلوا ما يحلو لكم ..
ما يخطر علي بالكم ..
فهذا الكتاب بعدما كان ملكي ..

أصبح الآن ..
ملككم ..

:
:

بين أيديكم جزء من

ياسمين مذكـــور

الغُرَفُ المُغْلَقَةُ و سَاحَةُ إنتِظَارْ

وَجَدْتُ الحُرية فِى سِجْنِى

لا يَعرفُ أحَدٌ عنِى شَيّئاً حَتَى السَّجَّانْ

لا يَدْنُو أحَدٌ مِنّى

أرَدْتْ الغمُوضَ

مَع النِسيَانْ

لَجَأتُ إلى أنَانِيتِى

ووَضَعْتْ مَرَايَا

فِى كُلِ الأركَانْ

الآن أعِيشُ فِى عالمِى

ولا أحَد .. لا أحَد يَعرفُنِى الآنْ

كَرهْتُ المَاضِى

ومَقَتُّ الحَاضِرَ

والمُستَقبَلَ البُهْتَانْ

أمسِى كَانَ الألَمُ

و يَوْمِى الحِيرَةُ

وغَدِى نِهَايَةُ الأزْمَانْ

حُرِيَّتِى فِى الغـُرَفِ المُغـْلـَقـَةِ

حُرِيَّة لـَيّسَتْ فِى أى مَكـَانْ

غـُرَفٌ مُغـْلـَّـقـَة ٌ كـَالعُلـَبِ المُظـْلِمَةِ

ومُضِيئـَة ٌ ... فِى بَعْض الأحيَانْ

عُيُونِى لـَمْ تـَعُدْ تـَلـْمَعُ إلا بالدُمُوع

وأمَام المَرَايَا

تـَتـَضـَاعَفُ الأحْزَانْ

وصُوَرى فِى مَرَايَايَا

تـَسْألـُنِى مَنْ فِينـَا الخـَسْرَانْ ؟

فـَألتـَفـَّتُ إلـَى أغـْنِيَتِى

أشْدُوهَا مَعْ الألـْحَانْ

اللـَحْنُ الحَزِينُ و الكـَلِمَاتُ

تـَنـَاثـَرَتْ فِى كـُلِ مَكـَانْ

ألـَمْلِمُهَا تـَهْرُبُ مِنـِّى

تـُسَائِلـُنِى مَنْ فِينـَا الهَرْبَانْ ؟

هَلْ أنـَانِيَتـُكِ نـَجَحَتْ

لِتـَخرُجِي مِنْ رَوْح الإنـْسَانْ

فـَكِرى لِلـَحْظـَةٍ ...

فـَالأمَلُ وحُبُكِ لِلحَيَاةِ

خَلْفَ البَابِ يَنْتَظِرَانْ

هَلْ يَنْفَرِطُ عِقْدُ العُمْرِ هَدَرًا

بَيْنَ ثَنَايَا الجُدْرَانْ

لَنْ أفكِرَ

فَلَمْ يَكُنْ جُرْحٌ وَاحِدٌ

بَلْ كَانَا اثْنَانْ

جُرْحٌ مِنَ الدُنْيَا الدَنِيئَةِ

و جُرْحٌ مِنْ حَبِيبٍ كَانْ

جُرِحْتُ و أدْمِيَّتْ جِرَاحِى

وأغْرَقَتْ بالدِمَاءِ المَكَانْ

وقَلبِى فِى حَانَاتِ الألَمْ

يَحْتَسِى كُؤُوسَ النِسْيَانْ

كَسَّرْتُ الكُؤُوسَ ودَمَّرْتُ الحَانَاتِ

فمَوْعِدُ النِسْيَانِ لَيْسَ الآنْ

لَكِنَ قَلْبِى يَتَأرْجَحُ مِنْ هَوْلِ الصَدْمَةِ

فَقَدْ فَاتَ الأوَانْ

وظَلَّ يَهْذِى بُكَاءًا طُوَالَ اللَيْلِ..

"أنَا بالحُبِ كَفَرَّانْ"

هَلْ هَذا مَوْعِدُ الرَحِيلِ؟

هَل هَذا مَوْعِدُ النِسْيَانْ

هَلْ أخْرُجُ للدُنـْيَّا

و يَفـْتـَحُ لِى البَابَ السَّجَّانْ

هَلْ أحْتـَضِنُ الأمَّلْ بَيّنَ ذِرَاعَيَّ

ونـُصْبحُ مِنْ ذاكَ الحِين صَدِيقـَانْ

سَمِعْتُ الأوْصَادَ تـُغـْلـَقُ مِنْ جَدِيدٍ

و كـَأنمَا لـَمْ تـُغـْلـَقْ غـَيْرَ الآنْ

هَلْ كـَانـَتْ الفـُرْصَة ُأمَامِى

و ضَاعَتْ بْحَيْرَة الإنـْسَانْ

لا أجِدُ بَريقَ الدُمُوع

أو حَتـَى قـَلبِـي السَّكرَانْ

ضَاعَتْ حَيَاتِى هُنَا

بَيّنَ المَرَايَا خَلفَ الجُدْرَانْ

بَحَثـْتُ عَن الحَانـَاتِ

فِى غـُرَفِى فـَوَجَدْتُ وَاحِدَةً

ضِدَ النِسْيَانْ

وَبِـتُّ طـُوَالَ اللـَيْلِ أهْذِى

"قـَلبِى أيْنَ أنـْتَّ الآنْ ؟

صحَائِف الذِكْرَيَاتْ

مَاذَا جَرَى فِى هَذِهِ الدُنـْيَا ؟

مَاذَا جَرَى فِى تِلكَ الحَيَاة ؟

لقدْ كان لِىَّ سُلطَانٌ عَلَـى قَلبِى

أصبْحَ لِقَلـْبِـى الأمْرُ مِنْ قَبْلِى

أضْحَى يَأمُرُنِى و يُوَجِـهَنِى

إلـَى أىّ شَـئٍ قَدْ يَجْرَحْنِى

لكِنْ و مِنَ الآنْ

وإلى آخِرِ الزّمَانْ

لنْ أسْمَحَ لهُ أنْ يَلعَبَ بعَوَاطِفِى

و جَرَيْتُ و أخَذتُ مِعْطَفِى

لأخْرُجَ مِنْ كهْفِ الحِيرَةِ إلـَى بَرْدِ النِسْيَانْ

تـَحْتَ أمْطَـارِ اللهْفَةِ و الحِرمَانْ

أحَاوِلُ أنْ يَكُونَ لِى كـَيَّانْ

أنْزَعُ مِنـْهُ عَاطِفـَةً و قلـْبْ

بَعِيدًا عَنْ شَـوْقٍ أو حُبْ

وَحْدِى بدُونْ مِظـَلّة

أنتظرُ مِنهُ آخِرَ طلة

لأودِعَ الحُبَ الجميلَ

و أضعُه فِى صَحَائِفِ الذِكريَات

أقلّبُ ذِكرَى فوْقَ ذِكرَى

أفكِرُ فِى واحدةٍ و أنسَى الأخرَى

أضحَكُ على زمَانِى

فحدَثَ مَا لم يَكنْ بإمكَانِي

علِمت أنَّ الزمَانَ انْ أعطَى و لو قليلاً

أبْكَى مَنْ ضَحِكَ عَليه بُكاءاً طويلاً

فبَكيْتُ ليَنْظرَنِي الزمَانْ

يَضَعُ اسمِى فِى كِتَابِ الحِرْمَانْ

و يتذكرنِى و يَلحَق بقطَارِ النِسيَان

و يَلعَن يَوماً كانَ فِيه قد رَآنْ

و كلُ ليلة وكلُ يومٍ أضحَكُ

عَلى هَذا الزَّمَنُ اللَّعَّان!!!

وُرُودُ البُستَانِ و نَفْسٌ عَنِيدَة

دَمُوعِي احْتـَرَقـَتْ مِنْ كـَثـْرَةِ الجَفـَاءْ
هَلْ سنبكِي سويّا أم
سأكون وحِيدة فِي عَالم البُكاءْ
دموعِي لـَمْ تـَكنْ عَيبًا أو ضعفًا
و لكنها كانت كلَ ما بالامكانْ
فلا بإمكانِ كرامتي الهوانْ
و لا بإمكان عقلي تصديقُ البُهتانْ
يقولون قسَي قلبُكْ
لمْ يكنْ لِي نصِيبٌ مِنْ حُبكْ
و مِرَارًا ينصحُون .. إنسيــه
و لا تتذكريه بعد الآن
فهو لا يستحقِك بعدما كان منه مَا كان
كفوا كفوا
عن أقوال اللِسَان
فقد أكونُ أنا مَن لا تستحقُ مِنهُ الحُبْ
و غـرُوري بحبِـي أعمَانِي
عَن وُرُودِ البُستـَانْ

بَقايـــا وَجْهٍ قدِيـــم

نـَفِذ مِدَادِي مِن القَلَم

بَعدَما كان مليئًا مَهمَا به كتبتْ

ونـَفِذ صَبْرى الذِى كـَانَ زَادِى فِى التِرحَالِ

و عُدَّتِى إذا حَارَبْتْ

لكنِى الآن جَريحَة الهَوَى كلمَي

ورَغْمَ كل هَذا صَبرْتْ

فلِكمْ بَنـَيّتْ قـُصُورَ أحْلامِى

وصَمَدْتُ لِلدُنيَا و بحُبِى تـَحَدّيْتْ

كنـْتُ أنـْزفـُ مِدَادَ القـَلَمِ

على أورَاقِى إذا جُرِحت

لكن الآن مدادى من القلم نفذ

بعدما تهدَّمتْ

حُطامُ إنسانِ أنا الآن

و مهما ثابرتْ

فلن أقوم مِن جَدِيد

فجَمِيعُ أوْرَاقِى تطايَرَتْ

سَأذبَح الحُلمَ أضحيةً

فى عيد الأحزان الذى انتظرتْ

فأحلامى تؤرِّقُنِى دوْمًا مهما نِمْت

أقفُ أمَامَ مِرآتِى مَالِى لا أرَانِى

هَلْ تلاشيْتْ؟!

ألِهَذا الحَدُ جرَحَنِى وبِحُبى لهُ هُزِمْتْ؟!

أرَى الجميع سرابًا حوْلي ..

هل أنا عُمِيت؟!

مالي لا أرَى الأشيّاءَ ...

ولا بالبردِ أو بالحزنِ حتى شَعُرْتْ؟!

لقَد دَمَرْنِى إلى أنْ نَسَيْتْ

وسَحَقَنِي إلي أنْ سَوَّيْتْ

فلَمْ يَعَدْ تحت الرمادِ نارٌ .. فلقد انتهَيْتْ

أيْنْ أنا الآن؟!مَنْ أنا؟!

هل أنا رَوْحٌ هَلْ أنا مِتّ ؟!

لا أحَدْ يُكلِمُنِى لا أحد يَرَانِي فأنا..

تصَدَّعْــــــــتْ

لا أحَد يَسْمَعُنِي

لا أحَد يَحسُ بي

و كأنـَنـِّي اخْتفيْت

ماذا أنا الآن ؟؟!

أجيبونِي ...فقد احتـَرْتْ

هل أنا بقايَا أحلامِي

التي في عيدِ الأحزان ذبَحْتْ؟؟!

أمْ أنَّ هَذِهِ ليْسَتْ أيَامِي

وفِي الزَمَانِ أخْطـَأتْ؟!!

نـَسِيتُ كـُلَ حُلمٍ

كلَ اسمٍ

كلَ حرفٍ

كلَ شيءٍ ..نسيّـْتْ

إلا ذكرَى الجُرْح القديم

ففيها أنا حـُفرتْ

نـَسِيتُ كلَ الأشكالِ

كلَ الوجوهِ

إلا أنـي جُرحتْ

أذكـُر بقايا وجهُ قديمٌ

كانَ في المرآةِ يلمعُ .. فذُهلتْ

وحينَ اقتربتْ منهُ تبيّنتْ ..

البريقُ زجاجُ مرآتي ... فانتـحـــــرتْ

!!!

كي لا أراك ..*

شيءٌ غريبٌ انتابنِي عندمَا سمعْتُ صَوْتـَكْ

مِنْ بعيد رَأيْتْ صُورَتـَك ..عيونـُك بلا حِراكْ

قـُلتُ فِي نفسِي... لنْ أعْشـَقـَهُ بعد الحِين ِذاكْ

و مهمَا كنتْ إليْك أشتـَاقُ...

فلا أشتـَاقُ إلى رُؤيَاكْ

فهي تبْعثُ فيَّ الحزنَ وتدعُونِي إلى الهَلاكْ

وفضَّلتُ وقتـُها ألا أرَاكْ

فأدَرْتْ وَجْهِـي عَنْ مَكـَانِكَ هنـَاكْ

وبَكـَتْ عَيْنـَايْ بلا دُمُوع ٍ....

فقد كانتْ جَمِيعُ دُمُوعِي فـَدَاكْ

وصَوْتـَكْ زَّلزَّلَ دَاخِلِي

أرجُوكْ أرجُوكْ...كفـَاكْ

لمْ يَكنْ لدَيّ استعدَادٌ لحظة..لأنْ أرَاك

في نـَفسْ المَكان

ِفِي نـَفسْ المِيعَادِ

لنـَفس ِالسَبَبْ

أنا لا أرِيدُ الرُجُوعَ بقلبي إلى الشوْقِ و التعَبْ
اصْطَنَعْتُ لبَعْض ِوقتِي أنِي أنْسَاك
قلبي يُخبِّرُنِي...دُمُوعِي لا تَزَالُ فِي سَمَاكْ
ولابُدُ و يومٌ لها ستُمطِرُ فِي الأحدَاقِ
و نَجمِي فِي الطَالِع يُحَذرُنِي مِنْ غدٍ أعيشُهُ فِي هَوَاك
كلُ ذاك مِنْ نظرةٍ رَأيتـُهَا..
مِنْ صَوْتٍ سَمِعْتـُه..مِنْ إيَاك
وصَمَتت ولم تـَعُدْ لِي إلا عَيْنـَاك
صَرَخَ قلبي...لا لا تدِيري وَجْهَكِ
فإنـَّه لمْ يَنْسَاك
لكنِي برَأي عَقلِي اقتـَنـَعْتْ
فخـَلـَعْتُ نـَظـَّارَتِي الطِبيَّة ..
كي لا أرَاك ..

شيٌ مِنْ آلامِ مَحَاويــــرِ العِشْقِ

أبكتني آهاته و أناته ... و شعرت الألم في جسدي
وشعرت بوغزٍ في صدري
قلبي يتمزق
يتشتت
تحترق أجزاؤه في أنحاء الغرقه
و لا أريد لملمته
لا أريد الحلم الدافيء من عينيه
لا أريد أن ألقي اللوم عليه
فهذا قلبي ...
مهما كان
دموعي تزلزل أرض العشق
لملايين الأزمان
تسقط من بين يداي الورده
و لا أعلم ماذا أفعل
هل أفقد أملي في اللقاء
رغم وجوده بجانبي معظم الأوقات؟؟!!
أحلام أبديه
و دموع حفرت اسمه علي الجدران
اسما يتراءي بين محاوير العشق
و ضوءا يتناثر من بين ثنايا الأحلام
و تظل مدامعي تسكب دمع الإيلام
و حتى و أنا وحدي
أسمع آهاته بين ما يقول من الكلام

روحُ مِنَ الأنَانيـةِ

عندما ... بكيت في الظلام وحدي
أتحدي آلامي
أتحدي أرقي
أتحدي أحلاما وهميه
و كذب و أيام ثوريه
أتناقض في اللحظة عشرات المرات
و أعود لنفسي الأزليه
أحلامي ما عادت تنفعني
أحلام الطفل العبثيه
اتمني لو أملك عالم ...
بخيال عقول بشريه
و ضياع الدمعة ينفعني ...
يقويني علي نفسي المبكيه
أيام احترقت و لآلىء
و شعرت برياح عاصفة ثلجيه
تجتاح أجزاءا مني
وتضيع مني قواي العقليه
أفهم و أتفاهم ..
لكني ما عدت أقرر وحديا
قلبي يمنعني في الكلمه
والفعلة و الامطار رعديه
أبكي تتباكي مثلي
وتهز الكون بروح .. عنديه

أسكت تتعاظم تتكوم
وتجوب طرقا و مسارات اليَ
و دموعي ما عادت تنفعني ..
اعتزلت أيامي الحاليه
و أبكي لا أدري ماذا أفعل
هل صامتة الكلمة !
أم أفعال الصمت كلاميه !
أتحدي أنواعا شتى
لا أدري أيها أبقي
لكني لا أدري مالي
وأشتقت للعودة وحديا
من هذا اليوم
وأني وحدي في هذا الكون
أتمالك نفسي المحبوبه
وأعيش بروح أنانيه
سأعيش لنفسي و من نفسي
فعواصف يومي شتويه
و أفكاري ستظل تحمل اسمي
فأنا لنفسي أهل و أمان و دنيا
أتفهم أيامي تشتاق
لعودة صداقة كسليه
أنظر مرآتي أين هي ؟؟؟
لا أدري راحت
ما عادت تنفع مبكيه
و لا إن نفعت تتراءي
كمساند مقعد ذهبيه
فأنا مثلي مثل اللؤلؤ

سأظل هكذا وحدي
أنضج أتعلم أتفنن ...
وما لأحد رأي علي
سأعيش هكذا دوما
روح من الأنانيه

و إنْ ظلَّ .. لكِنْ ..

و إن ظل حبك النبض في قلبي

وإن ظل اسمك على أطراف شفتيا

فإنني لن أرجع لك يومًا

مهما عذب الشوق فيا

فجرحك ظل يجري

في أنهار قلبي و قيد يديا

الحب الذي كان عندي

أجمل من الحياة الدنيوية

أبعث إليك سلامًا

علّه يقدم بعض الثريا

التي اختزنتها من يوم حبك

و كانت تؤنسني وحدتيا

فكأنا لم نفترق ....و لم نجتمع

إلا على ألا نصطفيا

و اليوم جئت تسأل عما

إذا كنت ترجع إلي

لا.. فمن الصعب علي أن ..

أرجع إلى حب أضاع النبض فيا

فقد أصبح قلبي جثة هامدة..من بعد حبك

الذي كان أغلى..أمانيا

و الآن هو ذكرى..

تُقسي قلبي و..تلدغ فيا

ورغم ذا فلن أنساك

ولكن.....

أرجوك لا ترجع إلي ..

الغروب بمعانيه - عامية

حاجه فوق الوصف لكن
بنت جوا قلبي مساكن للآهات
إديتني حلم أو حتي علم
المهم أنه لسه منتهاش
رسمت اسمي علي طياره ورق
استنيت حروفي تطير تجيلك بالشفق
لكن الغروب محتوم يا عمري
و انا محكوم عليا بالغرق
كنا لما نبقي لوحدنا مستنين
الشمس تغرب نسأل مستغربين
هي ليه الشمس تغرق ف الميه
و ليه الناس متغربين
طالما كل واحد ليه حبايبه
ليه يسيبهم ليه يعذب نفسه بآهات الحنين
دلوقتي عرفت الاجابه
و كلمة السر .. الفراق اللعين
هدُور أدوَّر علي حروف اسمي ف البلاد
و ان مكانش لينا حظ أبدا في اللقا
كفايه عليا أشوفك يوم المعاد
رغم انها صعبه خالص و مش هينه
لكن عندي أمل نلتقي ف لحظة ميلاد
لحظه نعيش فيها الحنين للأغنيات
فيروز و احنا ع الكورنيش تغني
و نسمع ف الاهات

و نغني معاها و اقول
حبيتك بالصيف حبيتك أنا علطول

حســــاب مثلثـــات

كلما أحلل جزءا منها

تتهاوي مني جميع الأجزاء

سين أو صاد فيها ..

معادلة تشبه حصص الإملاء

أرقام تملى و متغير تلو الآخر

و لا حل لمعادلة .. نصفها أخطاء

ينشطر السين إلي صادات

تتفرع صادها إلي مجموعة سينات

تتكوم معادلتي لسلسلة معدومات

و ما للمعادله شيء من انتهاء

أقسمها نصفين .. تتعقد مني

أعيدها و أقسمها عدة مرات

أمسكت بأوراق الرسم علي أجد لها ميْلا و منه إجابات ..

فما رأيت لها رسما

و لا حتي بيانا

فما فرغ عقلي إلا أني أمسكت بالأوراق

فتارة مراكب تطفو

و تارة تغوص إلي الأعماق

و ما رايت لها حلاً أحسن من ذاك

فالدنيا بين هنا و هناك

تطفو .. تغرق

يسكن قلبك و يدق

تجري .. تتوقف

هذا هو المنحني

و هذا هو حساب المثلثات

هذه هي الحياة بين غاد و آت

و ما لحقيقة تذكر ..

إلا هادم اللذات ..

آخر الأشيـــاء.. شيء من إشتياق

سلب حبك مني هويتي

حتي ألوان لوحتي

مفاتيح علبتي

و حتي أسرار حقيبة يدي

سلب مني أفكار الطفلة

أحلام الفتاه

بالحزن قتل في النجاه

فما عاش حبك طويلا بين الضلوع

و زادتني آلامي منعًا للرجوع

فأنت أكبر من أن أذكرك

و أقل من أن أتذكرك

أفكاري شيئًا منك

وسكبت دموعي عنك

فشكرًا يا حب علمني كيف الإنتحار

استطعت بدور مبهم .. تنسج لي خيوط إنكسار

فحذفت قصتي من كتابك

حتي أصبحت في نطاق الإجبار

فهل تصبح من تجاهلاتي الجديده !!

أم تصبح شيئًا من صداقة عنيدة

أنت المستحيل عندما يتجسد

يا خامس مستحيلاتي

الغول .. و العنقاء

و أنت و الأصدقاء

و رجوعي إليك ..

يكفي هذا علي.. و عليك

فهذه آخر أشواقي إليك

ليلة كلثومية

هل حقا غدا ساراك؟؟
هل حقا سالقاك؟؟؟
هل احلم انني اغوص بين الامنيات؟؟
دموع الفرحة تغطي وجنتيا
و من القلق تشابكت يديا
و اصبحت بين الخوف و الرجاء
...
هل هذه؟هل سأرتدي هذا الحذاء؟
لا لا لن يعجبه؟
ماذا عساه افضل شيء لدي و يعجبه؟
و يدياي ترتعشان تتجمدان من هول اللقاء
ادور في الغرفه ابحث عن كل الاشياء
هل ارتدي تلك الجونلة السوداء؟
...
اتخيله الان امامي ..و يجعلني و كانني في السماء
احلق في الفضاء
عيناي تزوغان من لهف و اشتياق
اسهر طوال الليل في هذا العناء
نعم عناء .. و لكني استمتع بهذا العناء
...

لا .. لا ..لن اقابله
ماذا ساقول له عندما اراه؟؟
ماذا سافعل ان تلاقت عينانا ؟؟
ساقف صنما اخرسا ابكما
أتأمله.. أفكر في بحوره

لا .. لا .. لن اقابله
...
و لكن .. ألم أشتاق الي رؤياه؟
ألم أتحين الفرصه لأراه؟
و إن كنت ابكي للقياه
فسأصرخ إن لم أراه
و لكن .. كيف أعتذر؟؟
و أنا التي أخطأت ؟؟
كيف أعتذر و أنا التي ظننت
و ساء ظني..ساء ظني و ما سمعت
...
كيف أعتذر وهو الذي كان يصدقني إذا قلت
...ماذا عساي ان اقول غدا؟؟
و كلما أفكر اتذكر اني غدا سالقاك
تختلط الفرحة بالاختناق
لا اعلم حتي هل اريد رؤياك
أم انني لا لا أقدر علي لقياك
فتركت آخر أمري لرب القضاء
و رضيت بقدري في أن ألقاك

ذكريات شتوية منتهية

في العام الماضي في فصل الشتاء
جلسنا هنا
ضحكنا هنا
و كانت
ضحكاتنا تملأ الفضاء
تحت المطر ابكيه في هذا الشتاء
دموعي تنهمر لا تظهر
اندمجت و المطر علي حد سواء
ابحث عنه بين الناس اين هو؟
الناس تهرب من المطر
اما انا لا اباليه
لانه.... يخفي دمع العناء
و اظل ابكي
و ابكي الي اواخر الشتاء
التي تذكرني بيوم اللقاء
و يوم الوداع
و اصبحت عندي عقدة الشتاء
كل شتاء ياتي
يعطيني الرجاء
لكنه يتركني بالعناء
بأواخر الشتاء
هذه انا انا انا
تحت المطر
تعلمت الكثير من الكبرياء

لن اترك الزمن يلعب لعبته معي
لن اترك الايام تتقاذف ادمعي
لن اقبل
لن ارضي
لن اضيع
و سيشتد عقلي علي ذلك الحب المنيع
لم احب و لن احب
فهذه انا منذ ولدت
لذا سأنسي كل شيء
سأنسي حتي أواخر الشتاء
لا بل فصل الشتاء
و ساعيش عمري هكذا
بدون شتـــــــــاء..

آلام الشفاء

كان حبُك لى سقمًا يفتُ فيَّ و فِي كلِ الأعضَاء

كان حلمًا صارَ وهمًا و رياء

فقد طهَّرتْ جُرحِى بنِيرَان الكِوَاء

و عِشْتُ آلامِي كلها مَحصُورة فِي آخِر لِقَاء

و الآنْ أعِيشُ مَكسُورَة بألام الشِفَاء

كنتَ صريحًا إلي أبْعَدِ الحُدُودِ إلي .. حدِ الجفَاء

و سَألتَنِي هَلْ تَسْتَفِيدِى أىَ شيءٍ مِنْ هَذا الهُرَاء ؟!

هَل كُنتَ تُعَامِلنِى و طِفلة ٌعلى حدٍ سَوَاء ؟!

آلامِى الآنْ ليْسَتْ مِنك .. لكِن ممَّا تُسَمِيه هُرَاء

طهَرْتَ جُرْحِى بنِيرَانِ الكِوَاء

طهَرْتَ جُرْحِى بنِيرَانِ الكِوَاء

لا أعرفُ على أى أرضٍ .. أناْ أشبَه بطفلٍ فى صَحرَاء

لا يعْلَمْ مَا ذاك الأصفَر تحْتَ قدَمَيْه و مَا شَابَهَهُ فِى هذِى السمَاء

و يَأتِى الليْلُ لا يَفْقَه صَوْتَ الذِئَابِ مِنْ صَوْتَ الخِوَاء

لا أجِدُ أحضَانًا حولِى أرتمِى فيها للبكَاء

و لآخِر لحظَة فِى القِصَة كانَ يَملؤنِى الرَجَاء

لكن القدَرَ أقوي و قضَاءَ ربِ السماءِ

و إنْ كنتُ أحزَنُ فلا أعترضُ علي آلامِ الشفاءِ

علَّ آلامِي آيةُ جُرحِى الذِى يَلْتئِمُ بالشقَاءِ

شقائِى فِى التخلص مِن شيءٍ .. مِنْ هُرَاءِ !!

علَّمتنِى أنْ أنظرَ ثمَ أجرِى إلِى الوَرَاءِ ..

أنْ أبكِى و وجهِى للسماءِ

أشياءًا كثيرة .. أنْ أحكِى إلِى الإنَاءِ!!

عندمَا يحضُرُ إليَّ طعَامِى .. أرفضُ العشاء

أنْ يُصبحَ وَجهِى لسرِّى صَفحَةً بيضَاء

تعلمْتُ أشياءًا فِى حبك .. أولُها الغبَاء

ففي حبى كنتُ أسعَى دومًا للفنَاء

و نسِيتُ أحلامَ الصغيرة فِى الضَحِكِ و الغنَاء

و لأنَّكَ طهَرْتَ جُرْحِى بنِيرَانِ الكِوَاء

فدمُوعِى الليْلة هى آلام الشفَاء

خاتمة حاليًا .. و مقدمة سابقًا

لم أعتد أن أقدم لشيء يخصني .. فدوما ما أقدم لأشياء عامه تخص مجموعة أو تخص حتي أناسًا لا أنتسب إليهم .. لكن هذه هي المرة الأولي .. التي أقدم فيها لشيء يخصني .. فلم لا أقدم هذا الشيء الذي بين يديكم و عليه أعينكم و أنتم له ناظرون ؟! ..

يؤسفني أن أقدم لكم ديوانًا كئيبًا .. (هذا هو رأيي الشخصي فيه) .. يحوي إسلوبًا لا ينم عن شيء .. و معاني مبالغ فيها .. أفكار جاهلة قد يراها البعض متطلعة بعض الشيء .. قد أسميه إعترافا بدلا من مقدمة .. فانا لا أرضى عما قدمته بين ايديكم .. أقصد أمامكم علي شاشاتكم .. و اعترف باني لو كنت مكانكم لما كنت قرأته .. فبعدما إكتمل هذا الشيء الذي يسمي مجازا ديوان .. كانت تساورني الوساوس أن أتراجع عن نشره .. و إن لم يكن نشره هو تقديرا لمجهودي فيه .. و مجهود بعض الأصدقاء في إختيار الغلاف و إختيار القصائد معي .. و إن كنت أري أن بعضها إن لم تكن جميعها لا تستحق حتي القراءة .. فما أري في هذا الكتاب إلاغلافًا ممتازًا و عنوانًا جيدًا و قصائدًا رديئة .. علي كل حال .. قد نفذ امر الله في أن يكون بينكم ..

فإن قرأتموه .. أتمني أن أعرف أرائكم .. علي أن أفكر في قرائته أو تغيير رأيي تجاه ما كتبته عبثا مني ..

في الحقيقة كانت تلك الخاتمة التي بين أيديكم .. مقدمة و لكن .. إعترض الكثير علي أن أضعها كمقدمة .. و لم يعترض أحد علي وجودها ,, فقد كان

الاعتراض علي كونها المقدمة .. و من هذا الباب قررت ان انشرها .. قد يكون دربًا من الغرور المغلف ببعض التواضع المصطنع .. لكن الله هو العليم الحكيم .. فهذا هو رأيي فيما قرأتموه .. قد لم أضع هذه الخاتمه كمقدمة خوفًا من التأثير أو الإيحاء كي لا يتأثر أحدكم برأيي .. و لكن أيًا كان ما كان .. فهذا هو رأيي .. و أتمني أن تتذكروا دومًا قول الله تعالي : ((و الشعراء يتبعهم الغاوون))

الشعراء – 224

فلا أتمني أن أكون سببًا في غواية أحد .. أو أن يتبعني أحد .. فما كتبت ماهو إلا عبث الكلمات .. من يهد الله فهو المهتد و من يضلل فلا فلن تجد له وليًا مرشدًا ..

ياسمين مدكور